AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBay

21 | البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

الخميس | 29 جمادى الآخرة 1437 هـ
العدد 13077 | 07 أبريل 2016م

المقاومة تتصدى لمحاولات التمرد استغلال الهدوء وتتلقى تعزيزات في نهم

الشرعية تخنق الإرهابيين بالانتشار على مداخل لحْج

مدير مكتب محافظ لحج لـ «البيان»: المرحلة الأولى تشمل حماية مدينتي الحوطة وتبن

■ مقاتلون من الشرعية على جبهة المعارك في تعز | تصوير: أحمد الباشا

عدن - ياسر اليافعي

نشرت قوات الجيش الوطني في اليمن، قواتها على مداخل محافظة لحج لأول مرة، منذ دحر عناصر مليشيات الحوثي وصالح منها، حيث نصبت عدداً من نقاط التفتيش في الطريق الواصل بين عدن ولحج، وذلك لمنع العناصر الإرهابية من التسلل إلى عدن، وحصارهم في لحج، في وقت شهدت جبهات القتال ضد الانقلابيين، هدوءاً نسبياً، وتراجعاً في حدة المعارك لليوم الثاني على التوالي، مع اقتراب موعد الهدنة في العاشر من الشهر الجاري، إلا أن تعزيزات عسكرية ضخمة للشرعية، وصلت إلى مديرية نهم شرقي صنعاء، معززة بأسلحة ثقيلة حديثة قادمة من منفذ الوديعة، تحسباً لأي مناورة يقوم بها الانقلابيون.

وبدأت قوات الجيش الوطني، نشر قواتها على مداخل محافظة لحج لأول مرة منذ دحر عناصر مليشيات الحوثي وصالح منها.

وقالت مصادر أمنية، إن قوات الأمن نصبت عدداً من نقاط التفتيش في الطريق الواصل بين محافظتي عدن ولحج، وذلك لمنع العناصر الإرهابية من التسلل إلى عدن وحصارهم في لحج.

وتهدف قوات الأمن والجيش الوطني إلى تطهير مدينة الحوطة، عاصمة المحافظة، من العناصر الإرهابية التي استغلت الفراغ الأمني بعد الحرب، ولجأت إلى تنفيذ أعمال إرهابية بحق الأهالي وكذلك تفجير المباني الحكومية.

غارات التحالف

يأتي ذلك بالتزامن مع غارات جوية، نفذتها طائرات التحالف العربي على مواقع التنظيمات الإرهابية في المزارع، بالقرب من الحوطة، حيث أكد شهود عيان لـ «البيان»، أن غارات جوية استهدفت مخزن سلاح في أحد المزارع، بالقرب من مدينة الحوطة؟، وأجمعت روايات الشهود الذين تحدثوا لـ «البيان»، أن الضربة كانت موفقة ومؤلمة للعناصر الإرهابية التي نقلت الأسلحة قبل أيام من مباني حكومية في الحوطة إلى هذه المزرعة، بهدف الاحتفاظ بها، وخوفاً من مداهمة قوات الأمن لمدينة الحوطة. وأفاد سكان محليون في مدينة الحوطة، بهروب عناصر تنظيم القاعدة من المدينة منذ أن بدأ طيران التحالف ضرب مواقعهم، وأكدوا أن هذه العناصر انتشرت في مزارع ووديان خارج مدينة الحوطة.

لقاءات أمنية

في السياق، أجرى محافظ لحج، د. ناصر الخبجي، لقاءات واسعة مع القيادات الأمنية في المحافظة وقيادات قوات التحالف الموجودة بعدن، وذلك بهدف وضع اللمسات الأخيرة للخطة الأمنية، المتوقع تنفيذها في القريب العاجل، والتي تهدف إلى طرد عناصر «القاعدة» و«داعش» من كامل المحافظة. وقال مدير مكتب محافظ لحج، صالح محمود لـ «البيان»، إن الحملة الأمنية ستدخل لحج، وستطهرها من عناصر الإرهاب، بعد أن وضعت الخطط المناسبة بإشراف قوات التحالف العربي. وأكد أن الحملة الأمنية بدأت أمس في مديرية تبن، وعلى مشارف مدينة الحوطة، وستتواصل حتى تحقيق الأمن، وبسطه بالكامل في محافظة لحج.

وأضاف أن الحملة الأمنية ستشمل المرحلة الأولى منها، حماية مدينتي الحوطة وتبن، ونشر النقاط الأمنية في مداخلها ومخارجها. مؤكداً أن قيادة المحافظة تولي الجانب الأمني الاهتمام الكامل، الذي بتحقيقه ستتحقق عملية الإعمار ومعالجة آثار الحرب الكارثية التي حلّت بلحج.

> **إصابة**
>
> ذكرت تقارير، أن مراسل قناة الشارقة التلفزيونية، محمد طاهر، أصيب بشظايا طلق ناري ناجمة عن رصاص قناص حوثي في تعز. وتلجأ عادة مليشيات الحوثي وصالح، إلى استهداف وقنص الصحافيين ومراسلي وسائل الإعلام بشكل متعمد.

الهدف زنجبار

من جانب آخر، أكد مدير شرطة عدن اللواء شلال علي شائع، أنّ الأجهزة الأمنية في عدن، مستمرة في تطبيق الخطط الأمنية، التي تهدف إلى تطهير كامل مديريات عدن من الإرهاب. وأضاف أن هناك خططاً وضعت وتهدف إلى تطهير، ليس عدن فقط، ولكن لحج وأبين أيضاً. وقال إن قوات الأمن والجيش الوطني ستدخل الحوطة وتطهرها «وستصل إلى زنجبار وترقص فيها»، مؤكداً أن الخطط الأمنية التي وضعت هي بإشراف قوات التحالف وقيادة محافظة عدن، وأن المرحلة المقبلة، ستتضمن منع التجوال بالسلاح في عدن بشكل نهائي، إلا السلاح المرخص.

استغلال الهدوءعلى جبهة المعارك ضد الانقلابين، شهدت ساحات القتال، هدوءاً نسبياً لليوم الثاني على التوالي، إلا أن الميليشيا حاولت استغلال حالة الهدوء بالتمدد ميدانيا، حيث أفشلت المقاومة الشعبية في مديرية الوازعيه ، جنوب غرب تعز هجوما للميليشيات على جبل المجر الإستراتيجي في منطقة الشقيراء وأسفر عن تكبدها حوالى 20 قتيلا وجريح.

واوضح مصدر ميداني في المقاومة لـ«البيان» استمرار القصف الشديد الذي تشنه المليشيات على جبل الصيبارة وهو الجبل الاستراتيجي الذي يطل على مركز المديرية ويرتبط بسلسلة جبلية تربط الوازعية بالمحافظات الجنوبية. وشهدت قرى مديرية الوازعية حالة نزوح جماعي للمدنيين جراء القصف العشوائي والمستمر للميليشيا.

تعزيزات ضخمة

إلى ذلك، أكدت مصادر عسكرية، وصول تعزيزات عسكرية ضخمة إلى مديرية نهم شرقي العاصمة اليمنية صنعاء، معززة بأسلحة ثقيلة حديثة ومتطورة، تابعة للتحالف العربي، قادمة من منفذ الوديعة. وقالت المصادر، إن وصول التعزيزات مستمر، في إطار الاستعدادات التي تكثفها قوات الشرعية لاقتحام العاصمة صنعاء، وتحريرها في حال فشلت المحادثات المقرر إجراؤها في دولة الكويت بتاريخ 18 من الشهر الجاري.

وأضافت المصادر، أن وصول هذه التعزيزات، يأتي بالتزامن مع استمرار تقدم قوات الشرعية نحو مديرية بني حشيش وأرحب شمال شرقي العاصمة صنعاء، مشيرة إلى أن قوات الشرعية تعد لالتحام مقاومة صنعاء، مع مقاومتي مأرب والجوف، ومن ثم، التوغل إلى وسط العاصمة من عدة جهات.

على الحدود السعودية، قتل شخصان بنيران مصدرها الاراضي اليمنية استهدفت منطقة حدودية في السعودية رغم التهدئة.

قوات الجيش الوطني جاهزة للحسم

المحادثات لم توقف استعدادات معركة صنعاء

المقاومة حذرة من تكرار سيناريو الهدنة السابقة عبر محاولة الانقلابيين استغلالها

صنعاء - البيان

باتجاهين مختلفين تعمل الشرعية في اليمن من أجل إنهاء معاناة السكان وحسم الانقلاب، حيث توفر كل مقومات نجاح محادثات السلام واستئناف المسار السياسي كما تواصل تجهيز القوات العسكرية اللازمة لتحرير العاصمة إذا لم يع الانقلابيون المتغيرات الميدانية والسياسية الحاصلة.

وفيما تواصل الفرق العسكرية استعداداتها في دولة الكويت من أجل الشروع في تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار فإنها تدرك أن الانقلابيين لم يلتزموا ولو لمرة واحدة بالهدنة السابقة أو التي قبلها بل يسعون لاستغلال أي هدنة لإعادة ترتيب صفوفهم أو لتهريب الأسلحة، ولهذا واصلت رئاسة هيئة الأركان إرسال تعزيزات عسكرية ضخمة إلى مديرية نهم شرق العاصمة اليمنية.

مسار سياسي وعسكري

ويواكب المسار السياسي الذي أكدت عليه الشرعية منذ بداية عمليات عاصفة الحزم التطورات الميدانية، حيث أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد الملك المخلافي، أن المفاوضين في الجانب الحكومي جاهزون للسلام ومستعدون للذهاب إلى أي مكان وفي أي وقت من أجل تحقيق ذلك ووضع حد لمعاناة الشعب اليمني بسبب الحرب التي أشعلها الانقلابيون، وأكد أن السلام الحقيقي لن يتحقق إلا بتنفيذ كامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

تعزيزات احترازية

ولأن ما يصدر عن الانقلابيين لا يظهر استعداد هؤلاء لتنفيذ القرار بل إنهم يضمرون التحايل عليه ومحاولة ترسيخ الواقع الذي أفرزته العملية الانقلابية فإن الأمر يتطلب بقاء قوات الجيش الوطني على أهبة الاستعداد لحسم المعركة إذا اعتقد الطرف الانقلابي أنه قادر على الاستمرار في المراوغة والتهرب من استحقاقات السلام.

وفي سبيل ذلك أرسلت رئاسة هيئة الأركان تعزيزات إضافية إلى المدخل الشرقي للعاصمة يضم أسلحة ثقيلة حديثة ومتطورة وصلت من التحالف العربي الداعم للشرعية عبر منفذ الوديعة الحدودي.

مصادر عسكرية أكدت أن وصول التعزيزات مستمر وذلك في إطار الاستعدادات التي تكثفها قوات الشرعية لاقتحام العاصمة صنعاء وتحريرها في حال فشلت المحادثات المقرر إجراؤها في دولة الكويت في الـ18 من أبريل الجاري.

وأضافت المصادر، أن وصول هذه التعزيزات يأتي بالتزامن مع استمرار تقدم قوات الشرعية نحو مديريتي بني حشيش وأرحب شمال شرق العاصمة صنعاء، مشيرة إلى أن قوات الشرعية تعد لالتحام مقاومة صنعاء مع مقاومة محافظتي مأرب والجوف، ومن ثم التوغل إلى وسط العاصمة من عدة جهات.

■ عائلة يمنية تقيم في مخيم مؤقت في عمران بانتظار العودة إلى منزلها | إي.بي.أيه

طقس

فيضانات تجتاح محافظة عمران

شهدت مدينة عمران، شمال العاصمة اليمنية صنعاء، سيولاً ضخمة لم تشهدها منذ 20 عاماً، جراء هطول أمطار غزيرة، حيث أكدت المصادر أن السيول وصلت إلى المدينة وتسببت في نزوح عشرات الأسر بينما حوصر الباقون داخل منازلهم. وبينما لم نحصل على تأكيدات حول ما تناقله ناشطون بخصوص انهيار سد حبابة بعمران، إلا أن مصادر محلية، أكدت لموقع «يمن برس» الإخباري أن الأمطار الغزيرة تسببت في تكون سيول ضخمة تدفقت باتجاه الجهة الشمالية من مدينة عمران ومنطقة قصر الجنات.

وأكد شهود عيان أن سيولاً ضخمة شوهدت وهي تتدفق باتجاه مركز المحافظة وعلى وجه التحديد في بيت الفقيه والجبوبة، محذرين سكان المدينة من خطورة البقاء في منازلهم، خصوصا في المناطق الواقعة في طريق تلك السيول. صنعاء- الوكالات

خلافات

مواجهات بين الحوثيين وأنصار صالح في ذمار

قالت مصادر يمنية إن مواجهات عنيفة اندلعت بين ميليشيات الحوثي وصالح في مديرية الحداء بذمار جنوب العاصمة صنعاء. وقالت مصادر مطلعة إنه استخدمت في المواجهات مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والخفيفة. وأكدت أن ميليشيات الحوثي دفعت بتعزيزات 20 طقماً عسكرياً وأربع مدرعات إلى مسرح المواجهات.

وسبق اندلاع الاشتباكات اقتحام الحوثيين قرية القضاضة في الحداء وتفجير منزل محسن القضاضي ونهب محتوياته بعد حصار خانق ومواجهات دامت 24 ساعة على خلفية اختطاف ثلاثة أفراد من أقارب القضاضي في نقطة تابعة للحوثيين.

ويتهم الحوثيون محسن القضاضي بالانتماء الى تنظيم القاعدة، بينما تتحدث مصادر اخرى انه ينتمي الى الأمن القومي وهو احد رجال الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وأكد شهود أن الحوثيين تمكنوا من اقتحام القرية والسيطرة عليها بعد مواجهات شرسة، مشيرين الى أن الحوثيين رفضوا وساطات قبلية حاولت التدخل لاحتواء المواجهات ومنع تفجير منزل القضاضي المطلوب للميليشيا. عدن ـ الوكالات

سلمت سيارات إطفاء وآليات ومعدات لمواجهة الأعباء الخدمية

«الهلال الأحمر الإماراتي» تدعم الدفاع المدني في عدن

■ آليات حديثة سلمتها هيئة الهلال الأحمر إلى الدفاع المدني في عدن | البيان

■ متطوعون من «الهيئة» مع فريق من الدفاع المدني | البيان

الهيئة: تحسين خدمات الأمن والسلامة والإطفاء والإنقاذ أولوية في هذه المرحلة

عدن ـ البيان

قدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي دعماً لوجستياً للدفاع المدني في عدن تمثل في توفير عدد من سيارات الإطفاء ومعدات وملابس خاصة بالعاملين في هذا المجال، وذلك ضمن جهود الهيئة لتعزيز قدرات الدفاع المدني في اليمن للقيام بدوره في توفير الأمن والسلامة وإنقاذ الأرواح وحماية المدنيين والممتلكات.

وبحضور ممثلي الهلال الأحمر الإماراتي وعدد من المسؤولين في الدفاع المدني تم تسليم السيارات والآليات والمعدات لإدارة الدفاع المدني في عدن.

تحسين الخدمات

وأكدت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في بيان صحافي بهذه المناسبة أن تحسين خدمات الأمن والسلامة والإطفاء والإنقاذ في اليمن، ودعم هذا القطاع الحيوي بالآليات والمعدات، يعتبر أولوية في هذه المرحلة، مشيرة إلى أن هذا القطاع يواجه تحديات كبيرة بسبب الأضرار التي لحقت به نتيجة الأحداث الجارية في اليمن.

وقالت الهيئة في بيانها: «في مثل هذه الظروف التي تمر بها اليمن يبرز دور الدفاع المدني في التصدي للآثار الناجمة عن وطأة الأحداث، وإنقاذ الأرواح والممتلكات، لذلك وضعته الهيئة ضمن خططها الرامية لتأهيل المرافق الحيوية وتحسين الخدمات الضرورية التي لها علاقة مباشرة بحماية المدنيين».

موقف أصيل

وفي كلمته خلال تسليم الآليات والمعدات أشاد مدير الدفاع المدني في محافظة عدن بالدور الكبير الذي تضطلع به هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتحسين الخدمات في جميع القطاعات في عدن والمحافظات الأخرى، مقدماً الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً على وقفتها الأصيلة مع الشعب اليمني في ظروفه الراهنة، مشيراً إلى العديد من البرامج الإنسانية التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر خلال الأشهر الماضية في عدد من المجالات الحيوية.

وقال إن اهتمام الهيئة بحماية الأرواح والممتلكات تجلى بوضوح في تبنيها مشروع تأهيل ودعم قدرات الدفاع المدني من خلال هذه الآليات التي ستدخل الخدمة فوراً، وستسهم بلا شك في تحسين دور الدفاع المدني على الأرض.

لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار تبدأ تدريباتها

هادي: ذاهبون إلى الكويت لصنع سلام دائم

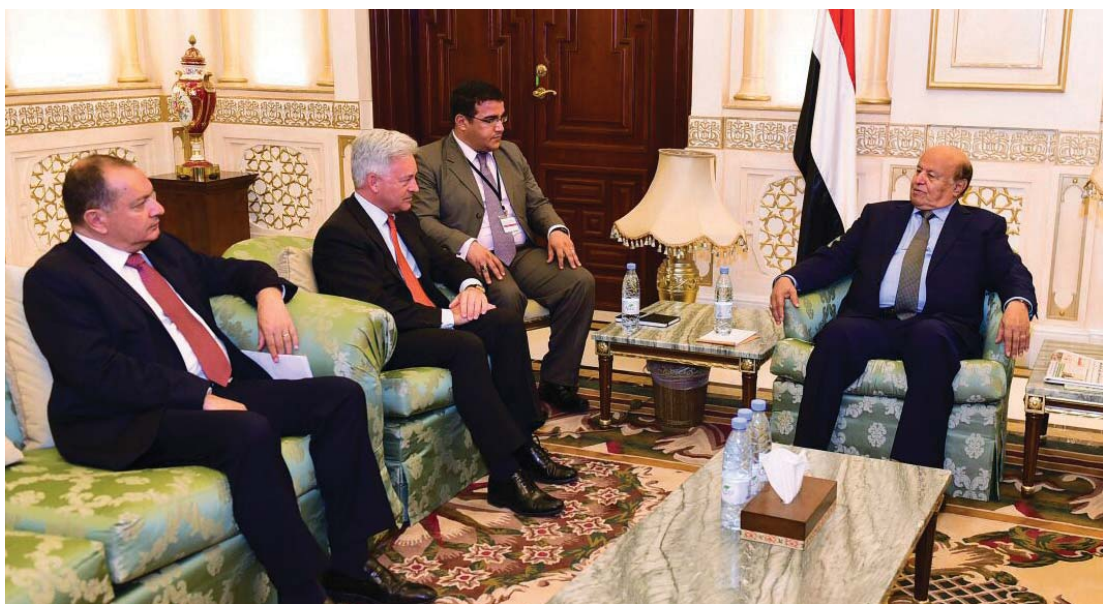

■ هادي ملتقياً مبعوث بريطانيا لدى اليمن | سبأنت

الرئيس اليمني: الشرعية تقدم التنازلات بغية الوصول إلى حل

الرياض، صنعاء ـ البيان

أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور أن الحكومة الشرعية ذاهبة إلى مشاورات الكويت بهدف صنع السلام الدائم واستئناف العملية السياسية، في وقت بدأ في الكويت تدريب اللجنة العسكرية التي ستتولى الإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار الذي يدخل حيز التنفيذ الأحد المقبل.

وخلال استقباله مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى آن باترسون وسفير الولايات المتحدة لدى اليمن ماثيو تولر قال الرئيس اليمني: «إننا ذاهبون الى الكويت من أجل صنع السلام الدائم الذي يؤسس لبناء مستقبل اليمن الجديد واستئناف العملية السياسية واستكمال الاستحقاقات الوطنية».

وأضاف في اللقاء الذي عقد في الرياض: «هذه الحرب فرضت علينا وعلى الشعب اليمني كافة من قبل الانقلابيين الذين اختطفوا الدولة ومؤسساتها ودمروا الممتلكات وحاصروا المدن وقتلوا الأبرياء»، مؤكداً حرصه وتطلعه التام لتحقيق السلام وإيقاف الحرب والدمار حقنا للدماء اليمنية.

واستعرض الرئيس هادي مع المسئولين الأميركيين مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وآفاق تعزيزها وتطويرها على مختلف المستويات ومنها ما يتصل بمستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية وآفاق السلام المرتكزة على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات الشرعية الدولية وآخرها القرار 2216.

وأشاد الرئيس اليمني بجهود الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لدعم جهود السلام وتطبيق القرارات الأممية ذات الصِّلة من خلال جهودهم ومواقفهم الداعمة لليمن وشرعيتها الدستورية.

تطلع أميركي

من جانبها قالت مساعدة وزير الخارجية الأميركية إن اللقاء يأتي في مناخات وفرص أكثر إيجابية لتحقيق السلام الذي يتطلع إليه وينشده الشعب اليمني والعالم أجمع.

وشددت على أن الأنظار متجهة وتطلع الى الكويت لصنع السلام الذي يضع حداً للمعاناة ونزيف الدماء اليمنية وعودة الحياة ومؤسسات الدولة الشرعية، ومعبرين عن تفاؤلهم بالخطوات التمهيدية التي تهيئ لتلك المفاوضات على الصعيد الإجرائي والميداني. وأثنت على جهود الرئيس هادي وخطواته الجادة لصنع السلام وتضميد الجراح واستعادة الدولة وحفظ العلاقات وتعزيزها في إطار محيط اليمن والمجتمع الدولي لبناء اليمن الجديد.

تنازلات للسلام

في السياق، استقبل هادي المبعوث الخاص للمملكة المتحدة الى اليمن ألن دنكن ومعه سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية.

وأكد الرئيس اليمني حرصه الدائم على السلام في اليمن وإيقاف مزيد من القتل وإنهاء عمليات الانقلاب وعودة الأمن والاستقرار الى كافة المدن والمحافظات واستئناف العملية السياسية من حيث توقفت وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمنة ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار رقم 2216 الكفيل بخروج اليمن من وضعه الراهن الى وضع يسوده الأمن والاستقرار الذي ينشده الجميع.

وأشار إلى أن الدولة ظلت وما زالت تقدم التنازلات تلو التنازلات وشاركت في المشاورات التي عقدت في مدينتي جنيف وبيل السويسرية بغية الوصول الى حل يفضي الى إنهاء الانقلاب وإيقاف العمليات العسكرية، لافتاً الى أن الدولة ستشارك في المشاورات القادمة والتي ستعقد في 18 من الشهر الجاري بالكويت بنوايا صادقة وبمسؤولية وطنية من اجل خروج اليمن من وضعه الراهن وإيقاف دائم للعمليات العسكرية وإنهاء عمليات الانقلاب.

لجنة المراقبة

من جهة أخرى، بدأت في الكويت أعمال الدورة التدريبية للجنة العسكرية التي ستتولى الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار الذي سيبدأ منتصف ليل الأحد المقبل في كافة أنحاء اليمن.

وقال مسؤول رفيع في الحكومة اليمنية لـ«البيان» أن عسكريين ممثلين عن الحكومة الشرعية وآخرين عن الطرف الانقلابي سيتلقون خلال الأيام الأربعة المقبلة تدريبات مكثفة على كيفية مراقبة وقف اطلاق النار في مختلف الجبهات وإنشاء غرفة عمليات مركزية تتولى ادارة هذه العملية من خلال لجان فرعية سيتم تشكيلها في مختلف المناطق التي تشهد مواجهات بين قوات الشرعية والانقلابيين وتحت إشراف خبير عسكري تابع للأمم المتحدة.

وأوضح المصدر ان اللجنة العسكرية ستتولى من بعد منتصف ليل العاشر من الشهر الجاري مراقبة الالتزام بقرار وقف اطلاق النار في مختلف الجبهات ورصد الخروقات وستتولى الإبلاغ عن أي خرق للاتفاق من قبل أي طرف تمهيداً لمحادثات السلام التي ستبدأ في 18 من الشهر الجاري.